الأمة

سنة ١٣٣٩

EL-OMMA

مدير الجريدة
الحاج علي بن مصطفى

الرسائل لا تعتبر الا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير الحاج علي بن مصطفى

Directeur :
Hadj Ali ben Mustapha
DIRECTION
92, Rue El Hadjammine—TUNIS

الادارة ـ نهج الحجامين عدد ٩٢ موقتا

الاشتراكات
داخل العمالة التونسية
عن سنة ...... ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر... ١٢ »
في الجزائر والمغرب
عن سنة ...... ٢٤ فرنكا
عن ستة اشهر... ١٣ »
في الخارج
عن سنة ...... ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر... ١٦ »

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والخلاص لا يعتبر الا اذا كان بتوصيل ممضي من مدير الجريدة

تشقى امة انتم بنوها الـ * دراري في الليالي المدلهمة
وفي الاقوام كنتم خير قوم * وفي القرءان كنتم خير امة
لكم في الراية العظمى هلال * ويابى الله الا ان يتمه

تونس يوم الاحد ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٩ — Le Numéro : 25 Centimes — Dimanche 21 Août 1921

نواية انكلترا واليونان

نحو الاسلام

مهما بلغت بنا الثقة بالقوات المليه وادى بنا الى حسن الظن بالمستقبل انتصاراتها الباهر فانه لاينبغي لنا الاستخفاف بمطامع انكلترا واليونان التي تزداد نموا في كل حين وتتسع دائرة نطاقها على الدوام

ان اليونان الذي هو الة صماء في يد انكلترا اليس هو باشعب الاول الذي استخدمه الانكلزي مصالحه ثم اذاقه مر العذاب بسيطرته عليه واحرمه ثمرات جهاده وحال بينه وبين غايته المنشودة بعد ان حصل عليها هو

ان الشعب اليوناني مندفع الان بتيار كهرباءي منشاه تصرف اليونان في مال انكلترا او جندها وذخائرها الحربية تصرف المالك فانه رغما على ما يشاع من ان انكلترا رفضت اعانة اليونان طورا ماديا ولخر أدبيا فبلاد اليونان كلها اصبحت انكليزية محضة وحتى القوات اليونانية فانها استحالت الى انكليزية بفضل ما اسبغته عليهم من النعم التي سيشاهدون عاقبتها اذا ان ما يقدمه الانكلز لليونان من الاطعمة هو سهل البلع لامحالة ولكنه عسير الهظم

يتذاكر الانكليز واليونان الان في احتلال الاستانه ويعدهم لويد جورج ويمنيهم برجوع عصر البزانطيين كما وعد برجوع الدولة العربية والصهيونية ... وفي ظن اليونانيين انهم عند ما يحتلونها تبقى لهم كانهم لم يفطنوا الى برنامج انكلترا ومصالحها في الشرق التي تقتضي احتلال الاستانة والى القارى ماجاء في هذا الصدد

الجيش اليوناني بالاستانة ؟ لائحة الاتفاق الفرنسوي السويسري

انبأ برق من اثينه ان انكلترا تقبل باحتلال الاستانة بالجيش اليوناني ولم يرد على باريس تاييد رسمي غير انه من الجلي ان خبرا من الاهمية بهذا المقدار لايصدر من اثينة بدون معرفة الحكومة اليونانية وهذه الحكومة هل اعلمت حقيقة بلائحة سياسية كما اشار لذلك تلغراف اثينه ان انقلتيرا تترك جيوش اليونان تحتل الاستانة ؟ او هل ان وزراء الملك قسطنطان لم يبلغوا سوى البحث في هذه المسألة مع انقلتيرا ويسعون في الاحراز القريب على رضاء لم يحصلوا عليه لحد الان؟ ويمكن اجراء جميع التخمينات ولم يكن هنالك الا واحدة هي غير صحيحة بدون ريب اعني ان المسألة خالية عن كل فائدة

ومن الطبيعي ان اليونانيين الفائزين يطلبون احتلال القسطنطينية ويكون بذلك فوز الارادة العظمى التي تتمناها اجيال يونانية وبذلك وهي الوسيلة الفردة تمكنهم تأييد مركزهم الحربي البلقاني المتسع وحروباتهم بآسيا الصغرى وانا لم نزل نكرر ان الاستانة هي الغرض من المسألة المطروحة بالشرق في شهر أوت ١٩١٤ ولم تنفصل لحد الان ولو بقيت الروسيا بجانب الحلفاء الى انتصار عام ١٩١٨ لامكنها طلب الاستانة بمقتضى وعد كانت انقلتيرا هي اول من وقعت عليه والآن حيث ان الملك قسطنطان يتظاهر بالانتصار فهو المطالب بثمن المقابلة ولكن يبقى العلم هل ان الايدي القادرة على الاخذ هي ايضا القادرة على القوة الكافية للبقاء ام لا

ومع فرض ان انقلتيرا رضيت برغوبات اليونان يجب بلا شك ان دخول اليونانيين للاستانة يستدعي مفاوضة خاصة بين دول التحالف والاستانة حيث يوجد جيوش بريطانيون وفرنساويون وايطاليون هي الآن تحت حكم الهدنة وبعض الاتفاقات المشتركة

وحلول الجيش اليوناني القائم الان بطراس والعامل بشاطي المضائق الاسوي والمعتقد ان الاستانة هي قاعدة امبراطورية يونانية جديدة يغير تماما الحالة الراهنة واذا لزم الا لتجاء للمجلس الاعلا له للاذن في توجيه العساكر المتحالفة لسليزيا العليا فمن المتأكد يجب استشارته قبل انتصاب جيوش الملك قسطنطان بالقرن الذهبي وبدون احتياج في ترقب ادنى افادة رسمية فانا على يقين من ان حلفائنا البريطانيين يشاطرون هذا الرأي مادامت المسالة في حيز الفروض

فمن العبث زيادة التعمق في البحث ولنلاحظ فقط بدون غرض الجدال توسيع نطاق السياسة المعجبة الانقليزية بالشرق وكيفما كانت الفكرة الاولية لارباب هاته السياسة فانه من شانها اعادة اشادة اركان الامبراطورية البزنطينية تحت حماية بريطانيا العظمى وسواء كان الامر في سلخ « ارجيروكسترو » من البانيا لضمه لليونان اوسواء نزع السلاح المتحتم من بلغاريا التي حجزت عنها الامبراطورية اليونانية الجديدة طريق البحر او سواء كان الغرض في اقامة اليونانيين بالبواغيز ورد الاتراك الى الاناضول فان انقلتيرا لها يد عاملة مع حكومة اثينه وهو مشروع لايمكن نكران معقوليته واتساعه

غير انه به عيب اذ يجعل اليونان قوة اساسية بحرية تصد تيار الشعوب البرية من سلافية بلكانية واتراك وروس الذين يسعون قسرا عنهم في الذهاب او الرجوع لبحر ايجي ولذا فانه حسب الاتفاقات المتعلقة بالاستانة وازمير وفلونه وغيرها من القواعد البحرية فان النظرية التي تشاع من اثينة يلوح انها وقتية اكثر من كونها فرضية

(١) انظر بقية المقالة الافتتاحية بالصحيفة الثالثة

الخلاصة السياسية

تمويهات انقلتيرا

بمجرد ما اذاعت الشركة التلغرافية الخبر القائل بان انقلتيرا ستاذن للجيش اليوناني باحتلال الاستانة وهو سر من اسرار الحكومة الانقليزية الذي تحافظ عليه اشد المحافظة لانها تروم ان يكون هذا الحادث على حين غفلة وحتى تتهيا اسبابه ولما تسرع اليونانيون في اشاعته وهو امر يدل على الطيش الا انه مغتفر اذ ربما كان العامل الذي بعثهم على ذلك هو شدة الفرح بهذا الوعد العظيم والانعام الذي سيخلد ذكره التاريخ في قائمة التبرعات الانقليزية ولذا رامت انقلتيرا تكذيب هذا الخبر وستر هذه الحقيقة بقولها ان اثينه تسارعت بالقول والاعلام بان انقلتيرا تبيح لها احتلال الاستانه واليك ما كتبته « الطان » في هذا الصدر وهو تكذيب لا يقنعنا مادامت ظنوننا سيئة بانقلتيرا وسياستها في الشرق

لندرة تكذب التلغراف الصادر من اثينه والاعانة الروسية

ان اثينه تسارعت بالقول في الاعلام بان انقلتيرا تبيح احتلال اليونان القسطنطينيه ويستفاد من التصريحات الصحيحة الواقعة امس بلندرة ان هذا الخبر هو ضد الحقيقة ولقد الفتت نظر الحكومة البريطانية الاقاويل اليونانية المستنتج منها ان فوز الجيش اليوناني بآسيا الصغرى يمكن اليونان من بعض الحقوق على الاستانة ولذا فان اللورد قرانفيل وزير انقلترا باثينة كلف بالمفاوضة مع الحكومة اليونانية غير ان كلام اللورد قرانفيل يفيد قطعيا خلاف ما اتى عليه التلغراف اليوناني المورخ بالامس لان وزير انقلترا تكلف بالقول الصريح ان المدعيات اليونانية على الاستانة لايمكن النظر فيها زيادة على ان الاخبار الواردة على الحكومة البريطانية من الاستانة منذرة بالاطمئنان ولا يري الجنرال هرانقتون ان النظام في خطر وحينئذ فلا وجه للاتيان بالجيوش اليونانية

ولقد لحظنا امس ان دخول قوة مسلحة يونانية للاستانة لا يمكن بدون اتفاق سابق بين الدول المتحالفة ولقد شفعنا هذا التصريح بالقول انه بدون احتياج لترقب ادنى اشعار رسمي فانا على يقين من ان حلفائنا البريطانيين يشاطروننا رائنا ولقد ايدت التصريحات الواقعة بلندرة نقتنا وهو مما نثبته هنا مع مزيد الابتهاج

وحيث انه لا يمكنه احتلال الاستانة فان المكلف قسطنطان سيدفع جنوده بلا ريب نحو انقرة بل بعداها بل هذا ما يتدبر فيه بعد مطالعة الانباء الواردة من تلك الاوطان فالى اي مكان تنتشر عمليات الجيش اليوناني ؟ وما ذا تكون النتيجة النهائية ؟ تلك امور حسب الفلسفة العتيقة وراء نطاق مقدرتنا وبقدر ما يمكن من التخمين نلاحظ ان استمرار الحرب لا يعين بلاشك على اقامة التوازن بين المتحاربين وبقدر ما يتقدم اليونانيون فان توقعات خسران وتلاف احد الجيشين تزداد ثباتا وذلك اما ان الاتراك لا يبقى لهم من الارض المقدار الكافي للدفاع المفيد واما ان اليونانيين يحتلون اكثر من اللازم فيلتزمون بتخفيض عدد الجيش المحارب للمحافظة على مواصلاتهم وفي كلا الوجهين نشاهد حضور مسالة الاستانة والبواغيز لان الحل الآتي عليه صك سيفر يصير غير ممكن الوقوع اذا اليونان والاتراك لايتنازلون لبعضهم بعضا والاتفاق بين المتحالفين يبقى حينئذ لازما اكثر من ذي قبل وهي ايضا علة يستوجب الثناء للورد كرزون حيث لم يتبع السياسة التي يمليها عليه تلغراف اثينة وهل يسمح لنا بزيادة القول انه اذا كان الاتفاق واجبا بالشرق فانه اكثر وجوبا باروبا ؟ ان خبراء الدول المتحالفة المكلفين بتحضير قسمة سيليزيا العليا لم يبق لهم الا ثلاثة ايام على الاكثر للوقوف على الاتفاق ولحد الآن فانا تخلفنا عن التعليق على ما يقال على اعمالهم غير انه في الحال شاع على وجه العموم ان الخلافات على بون عظيم بينهم ولم يلح وجه في التوفيق بينهم وعلى ما نظن فان هذا الحياد القائم لم ينشأ عن معروضات الخبراء الفرنساويين بدون الانقياد لاي فكر مهيى والرجاء في غير الحكم الفصل البات المنصف فانا نطلب من الحكومة البريطانية بان لا تسمح للخبراء بالوقوع في حيز لا منفذ معه فبالمجلس الاعلا وبشورى الخبراء ففرنسا لا يمكنها الرضاء بحل يظر بمصالح البولونيين ولم يكن من غرض فرنسا التحامل لفائدة بولونيا بل لانه من واجبها وارادتها ان لا تشارك في مظلمة وحرمان البلونيين من حد مطابق للمقدار نفسه المعين باقتراعاتهم فانه يكون من تصريح ترك الباب المفتوح في مسالة سيليزيا العليا وابقاء هذا الجرح الدامي بجانب اروبا ولم تكن كذلك فكرة احبابنا الانقليز

والحكومة الفرنسوية التي لا تنسى الخدمات القائمة بها الروسيا مدة الثلاثة سنين الاولى من الحرب ولم تغض الطرف عن الآم الشعب الروسي فانها اتخذت وسيلتين للمشاركة في مساعي المعاضدة المزمع عليها الآن

وبمخابراتها مع اللورد هرجانج والمسيو جنبار فان مسيو بريان لاحظ ان المباحثة يمكن وقوعها بالمجلس الاعلى لتحضير تموين الشعوب الروسية الجائعة

ولاحظ رئيس الوزارة ان المسيو هوفير يلوح انه بيده رسم ويرى ان الحلفاء من واجبهم الانضام للمالك المتحدة لانجاز هذا المشروع الانساني وقد وجه تلغراف في بيان هذا الراي المشروح في محادثات خصوصية لنواب فرنسا بقواعد دول الاتفاق

ومن جهة اخرى فان الحكومة الفرنسوية اختبرت الممالك المتحدة مع اعلامها رغبتها في المشاركة في مشروعها الخيري وفي الاطلاع على اساليب القيام به ان الاسراع الخيري القائم به الاميركان كان مثالا في الطعام نساء يموتون جوعا ولا يرون بدن ريب حكومات التحالف

والاتحاد من النظر في مشكلة اعظم اتساعا وهي مشكلة لا يمكن للصدفة وحدها ان تقوم بحلها وحينئذ فكيف يمكن امداد الروسيا المأخوذة من وحدتها بفضل آلامها بالاعانة الاقتصادية والمالية المفتقرة اليها منذ زمن بعيد ودخلت الان في حيز الايجاد ؟

الم يكن الشرط الاول الواجب انجازه هو انه يلزم الدول المتحالفة والمتحدة المتحضرة لاعانة الشعب الروسي ان تجد بالروسيا حكومة تنوب حقيقة عن هذا الشعب بصفة نائب لا بصفة سجين ؟

وعلة الاضطهادات التي تذوقها الروسيا هو الحكم العرفي البلشفيكي والحاجز عن كل اعانة تنتشل الروسيا هو ايضا الحكم العرفي البلشفيكي وعلى هاته المسالة لنا اليقين ان الراي متحد بين واشنطون وباريس

(نقلا عن جريدة الطان)

اخبار الشرق الادنى

عن الطان

الخلاف اليوناني التركي

العمليات

ورد الخبر التركي من انقرة :

جيش العدو باعتماده على اكثريته عددا اراد تطويق الجيش التركي ووجه مجهوداته نحو الجناح الايسر من الجيش التركي

فامتنع الترك من المقابلة الحربية محتفظة على حرية محليتها وذهبت بالعدو لنقطة مرغوب فيها والحقت به خسائر عظمى بالتونطاش وسيد غندي واسكي شهر

والجيش اليوناني المبتعد عن قاعدة عملياته هو الآن في مركز حرج

وخبر انتقال حكومة انقرة الى سيواس هو عار عن الصحة

وينقل عن الاستانة ان اليونانيين لحق بهم الخسران امام سفري حصار تاركين عددا عظيما من الاسلحة والذخائر الحربية والاسارى

كاظم قارة بكير باشا القائد العام لجيش القوقاز ورمزي باشا القائد العام لجيش الكدستان وصلاح الدين باي القائد لجيش سليسيا بلغهم الامر بالذهاب بفيالقهم الى مقابلة الجيش اليوناني ويترقب في القريب لحوادث هامة

والاتراك الذين احتلوا قموليك يسيرون نحو جهة المغرب

ومن جهة اخرى بلغ عن اثينه انه رغم فقدان التصريحات الرسمية فان اخبارا هامة تنبىء ان المجلس الاعلا الحربي المنعقد بكتاهيه انفصل على حملة على انقرة

والمسافة بين كتاهية وانقرة هي « ٢٤٠ » كلوميتر بقى منها « ٢٠٠ » كلوميتر لان لا يوجد الا طريق واحد يوصل اليها غير ان جميع الوسائل لتحقيق نقل الذخائر والمؤونة وقع اتخاذها كما وقعت اقامة الاركان الحربية بدريلي « كتاهية »

والحملة الجديدة لا تستوجب مصاريف استثنائية لان هذا الطور الجديد وقع اعتباره وتحضيره والمتوقع التخمين ان كمال باشا يسعى في المقاومة على ضفة نهر سنقاريوس ومع ذلك فانه يمكن احتمال وقوع زحف جديد في المنتصف الاول من شهر اوت

فبقايا عساكره يمكن لكمال باشا مصادرة سبع فيالق ومؤخرات الجيوش التركية لم تزل متلاحمة مع مقدمات الفيالق اليونانية

تغييرات بالقيادة التركية

يستفاد من الآستانة ان كاظم قارة باكير باشا ارتحل عن قارص لشغور خطة نور الدين باشا وتسمى رمزي باشا بوجه موقت قائدا عاما للجيوش الشرقية والكولنين صلاح الدين باي سمي قائدا عاما للجناح الايسر من جيش عصمة باشا المكلف بالدفاع عن خط قونية والكولنين كاظم باي رئيس عساكر ازميد سمي قائدا عاما للجناح الايمن من عساكر عصمة باشا الذي سيقود بانفراده جيوش الوسط من الجهة الغربية وكما تسمى نهاد باشا قائدا عاما للجيوش العاملة بالعراق

وكذب خبر استقالة عصمة باشا الذي لم يزل على خطة قائد عام بالواجهة الغربية وحكومة انقرة جندت اربعة فيالق من ثمانية عشر الى اثنين وعشرين سنة

الاستانة واليونان

ينقل عن اثينة ان جميع الجرائد تعلق الشروح على تصريحات مسيو كوناريس لمراسل جريدة الدايلي تلغراف حيث وقع الكلام عن مسالة الاستانة

وكتبت جريدة الكرونيكا ان بقاء الاتراك بالاستانة كان على شرط القبول والتنفيذ لمعاهدة سيفر فلندرة اتحدت تراكيا والاستانة رسميا مع تركما انقرا وحينئذ فان معاهدة سيفر صارت عتيقة ولليونان حق اعادة عرض مسالة الاستانة فالاستانة هي ملكنا حقا وتاريخيا وجغرافيا وهي لكننا لان الاتراك قاصرون عن الدفاع عنها واستتباب النظام بها وعليه فاليونان ستعرض مسالة الاستانة

واعادت جريدة « لابرو تفوسة » قول مسيو « كوناريس » انه لا نمضي الصلح مع الاتراك قبل تعيين مآل الاستانة حيث انه لا توجد تركيتان بل توجد واحدة فقط اعني تركية الاستانة

محلية

في المرسى

المرسى بلدة حسنة الموقع جميلة المنظر طيبة الهواء اتخذها الامراء العظام مسكنا لهم ومقرا لحاشيتهم المصونة منذ ازمان وكذلك اعيان التونسيين وغيرهم من الاجانب فانها كانت مصطافا لهم يقطعون ازمنة استراحتهم من اشغالهم اليومية بانتشاق ذلك النسيم البليل

منذ تشكيل هيئة بلدية بهذه البلدة اخذت تخرج من دور البساطة الى دور ربما يلحقها باهم مواقع الايالة الجميلة

على ان الهيئة البلدية قد جعلت اعمالها مقصورة على موضع مخصوص وهو وسط البلد اما اطرافه التي تبعد عنه نحو الكيلوميتر او نصفه فان العناية البلدية لم تشملها بحيث يرا المار بها من القاذورات والاوساخ وعدم التنظيم ونحو ذلك من فساد الطرق

كان المجلس البلدي بالمكان عذرا ربما يقبله البعض عند نشئة هذا المجلس الاولى ولكنه وان راج سابقا وتلقيناه بالقبول فاننا لا نقبله الآن ولا يقبله عاقل

كان يعتذر المجلس بقلة الدخل وبان تلك الاماكن قليلة الاداء اما الآن فالظاهر ان المجلس ماليته كافية لاصلاح الطرقات وايصال المياه الى الجهات المعطشة من البلد وتكثير القنوات بها وكذلك الفوانيس الكهربائية اذ ان الذين يدفعون المعلوم البلدي منذ اعوام لم ينتفعوا مقابل ذلك الاداء بشيء ولا يزالون محرومين من الماء والضوء كسكان الجبل الحاوي الذي به جم غفير من السكان ان لم نقل هو اكبر نقطة عامرة بعد وسط البلد ويدفع للمجلس سكانه ما يقرب من ثلث مدخول البلد او ربعه ومع ذلك فان المجلس لم يتلفت الى سكان هذه الجهة اي التفات نعم يلتفت اليها عند قبض الاموال ليس الا

ولولا ان هذا الموقع يقصده كثير من المتنزهين خصوصا الذين لهم مرضى اتوبهم لتبديل الهواء لانه بعيد عن البحر وبمعزل عن كثرة البنايات المخلة بالصحة وموقعه احسن مواقع البلد ومع كل ذلك لا يجدون اسباب الراحة وحفظ الصحة متوفرة هناك لان المزابل كالجبال والجيف مطروحة على حافات الطرق والخنادق مفتوحة هنا حتى قرب المجلس البلدي نفسه فان خنادق المساكن التي تبعد عنه ما يقرب من ربع الميل مفتحة وجيوش جراثيمها تفتك بالبشر خصوصا في زمان الحر محفظا للصحة العامة ولحقوق البشر كتبنا هذه الاسطر للمجلس المذكور عساها تجد اذانا صاغية فلا تحوجنا الى زيادة الخوض في هذا الموضوع

حالة المعاش

اتتنا عدة مكاتيب من المرسى طلب منا مرسلوها نشرها وكل هذه الرسائل انتقادمر على امين المعاش بهذه البلدة ولكننا ابينا نشرها املا في اطلاعنا على صدق ما قالوه واثباته بالمشاهدة

ذهبنا الى المرسى واول شيء بحثنا عنه هو الخبز فوجدناه ينقسم الى اقسام

قسم يدعي صاحبه انه سميد صافي سعر الكيلو « ١٠٢٠ » ونوع آخر فارينة محطة على ما التحققه غير منحصر الوزن فالواحدة تتراوح من « ٤٥٠ » الى ٤٠٠ قرام وثمن الوحدة « ٦٠ »

ولما سالنا اتعه الم يعلمك امين المعاش بانه صدر قرار من شيخ المدينة يمنع فيه صنع الخبز غير الذي وزنه كيلو او نصف كيلو

فاجاب هذا الاخير بانه منذ حلوله بالمرسى ما راى امينا ولا سمع به وهكذا استرسلنا في السؤال عن اسعار الاشياء فوجدناها غير ملائمة بالمرة لحالة البلد وخصوصا نتائج البلاد من الخضر ولعل تغافل الامين عن تقويم الاشياء هو الذي جرأ بعض الناس على اتهامه باكل الرشوة من الباعة ونحن في اعتقادنا انه بري من هذه التهمة وحقيقة الامر انه لم يقم بوظيفه احسن قيام ولم يقاوم اولئك المحتكرين الذين يسومهم الرخا واسرهم حالة الغلاء المحزنة فما على الامين المذكور الان يبرهن لنا عن براءته من هذه التهمة بوقوفه في وجوه اولئك الاشرار في ايقاف تيارهم عند حده عسى ان يصادف ظننا فيه وسنعود

نظام الحفر

كتبنا في العدد الفايت عن هذا النظام ما كتبنا فاغتاض بعض من الذين اعتادوا ان يناموا على فرشهم الاثيرة واخوانهم في الانسانية تحت اديم السماء يغشى النوم جفونهم فينفرون منه ويطردونه خوفا من العقاب عساهم يحفظون الراحة لهؤلاء الاشرار اغتاض هؤلاء النفر وقال ان النظام الحفر قديم لا يمكن ازالته

نعم انه قديم ولكنه لم يكن مستمرا في بعض الاحيان والحال ان لا محافظة هناك ولا مركزا لاعوانها ولكن يا حضرة النبيه ان حفظ راحتك من وظيفة ادارة المحافظة لا من وظيف اولئك المساكين انت تنام بين زوجتك واولادك وتحت سقف بيتك وعلى فراشك آمنا مطمئن البال هادي النوم لذيذ الشباب وذالك المسكين الذي كان وجودك سببا في شقائه يبات في جيئة وذهاب في الحر والقر تاركا زوجه واولاده بانفرادهم وجميع ما ملكت يداه من حيوان وآلات فلاحة وبستانه ان كان له بستان للخضر كما هي عادة ابناء البلاد تاركا كل ذلك الملاذ ليقوم بحفظ راحة هؤلاء السادة لعن الله نظاما يسخر البشر للبشر الى هذا الحد والحكومة لا ندري اتجهله ام هي عنه من الغافلين وقد ازلنا كلا الامرين بما كتبناه اولا وثانيا فما على الحكومة الا ازالته وتعويض اولئك المساكين باعوان المحافظة فهم اولى بهذا العمل واقدر الناس عليه اما اولئك الضعفاء فليس لاحد عليهم من سبيل حتى يسخرهم بهذه المثابة التي يبرا منها العدل والانسانية ويمجها الذوق السليم

ان هذا النظام ليس له ما يدعمه او يجعله واجب الوجود فلا هو بامر من سمو الباي ولا بقرار وزير ولا بغيره من الاوامر او القرارات سوى انه بدعة سياسية ابتدعها بعض المتقدمين من مشايخ البلدة فعليه وزرها ووزر من عملها الى يوم القيامة

هذا واننا نلح على الحكومة في ابطال هذا النظام وازالة هذه الشقاوة الفضيعة عن هؤلاء المساكين وسنعود للموضوع

حفظ الاعراض واجب مقدس

اول واجب ينبغي للمحافظة حفظه رعايته هو حفظ الاعراض والآداب العامة ووقايتها من اخطار ربات الخنا وذوات الفواحش

ولقد نشرنا في العدد الفايت تذمر سكان زنقة النجوم قرب باب سعدون من وجود فاجرة بينهم تدعى صلوحة بنت شبيح يعلم كل الناس وانها صانعة ولا تزال من بنات الهوى وان وجودها بين ذوي العفة والصيانة لمما يوجب القلق لسكان تلك الجهة

ان الحكومة قد جعلت اماكن مخصوصة لسكنى الفاجرات فما بالنا نرى من حين الى آخر هؤلاء يسكن فيما اعدهن من الاماكن ويختلطن بذوات العفاف انه لامر يجب ازالته حفظا للاداب العامة ووقاية من عدوى الفساد فيجب والحالة هذه على ادارة المحافظة الانتباه الى هذا الامر وعسى ان لا تحوجنا الى زيادة الخوض في هذا الموضوع

كما ننبه ادارة المحافظة الى المسماة خديجة التواتية الساكنة بنهج التطاوني عدد ٢٤ فان هاته المرأة صار وجودها خطرا على سكان تلك الجهة لما تتعاطاه من الوساطة بين

الرجال والنساء وما تاتيه من ضروب التحيل لافساد ذوات العفة والصيانه وهتك حرمات الازواج وسنعود المفتش

هو عـام

ظهرت لاول مرة مقدرة التونسي العجيبة وذكاؤه الفطري النادر المثال على مرسح التمثيل في رواية [هو عـام] التي قامت بتمثيلها جمعية الآداب بواسطة جوقها الشهير والتي الفها الكاتب الاجتماعي الشهير والنقادة الطائر الصيت المحامي التونسي السيد الطيب الجميل

كلنا يعرف هذا الشهم النبيل وبالخصوص الذين يعرفون اللغة الفرنسية فان خبرتهم بالرجل اتم لاطلاعهم على ما يخطه قلمه العالي من المباحث الاجتماعية والفصول السياسية الرنانة على صفحات « المستقبل الاجتماعي » وغيرها من الصحف الحرة ذات المبادي المستقيمة

الف الكاتب هذه الرواية النادرة والتي لا وجود لامثالها في العربية البتة وضمنها اهم الحوادث التي جرت اثناء سنين الحرب المشئومة والتي كان يئن الشعب التونسي تحت اثقالها وبالخصوص ما وقع عام ١٩١٩ كشهد تراكم الناس حول دكاكين باعة مواد الغذاء الضرورية من جراء فقدها اذاك الى اعمال اللصوص واختلال الامن وتغافل البوليس عن ذلك واشتغاله بضرب العقوبات المالية على صغار الباعة الى اجتماع المجلس الشوري او الصوري وما يقترحه اولئك البسطاء على تلك المائدة من طلبهم خفض اسعار الحلويات واحداث صندوق بوسطة بارض ليس بها انيس الى غير ذلك وهكذا اخذ هذا الكاتب يصور هذه الحوادث وامثالها تصويرا بديعا ذا تاثير على النفوس عظيم

نوع الرواية يسمى في فن التمثيل عند الغربيين بالروفو Revue ولم يسبق لنا تمثيل هذا النوع ولا التاليف فيه وحتى بين ما الفه رجال الشرق والرواية سهلة الفهم غزيرة النكت والمغازي لا تخفى منها خافية على العوام مصنفة بلغتهم التي الفوها واحرى الطبقات العالمة

وبالجملة فالرواية تدل على مقدرة روائية عجيبة وفكر انتقادي غريب فشكرا للاستاذ الجميل على صنيعه هذا والرجاء ان يكون فاتحة عمل وحلقة اولى من سلسلة متتابعة الحلقات وعسى ان يقتدي غيره به من ذوي القرائح الوقادة لتكون لنا حركة في مضمار الادب يعود الفضل فيها على السابق والمبتكر ثم الذي يليه ثم الخ

غلاء المعاش

هل لارتفاع اثمان المواد الغذائية من غاية او حد ؟ ام هل من سبيل لايقاف تيار نهمة الباعة واصحاب رؤوس الاموال ؟ اننا نشاهد من حين الى آخر انخفاض محسوس في المواد الاولية ولكننا لا نشاهد مثلها في غيرها فالقمح الذي اصبح ثمنه منخفض جدا لم يؤثر على ثمن السميد بحسب ما يرجى منه وكذلك اسعار الحيوانات واللحوم

والحرير والصوف والقطن والمنسوجات الى غير ذلك فهذا وامثاله ناشيء عن تغافل اولي الامر والمكلفين بمراقبة المعاش وعدم اشتغالهم بمراقبة ارباب المطاحن وباعة اللحوم وغيرهم ومناقشتهم الحساب ولو تبصروا لذاك لكفونا شر ما نحن عليه الآن خصوصا في هذه الضائقة المالية والاوقات الحرجة

ان هذه الحالة الاسيفة ليس من الممكن او الهين دوامها ولذا يجب على اولي الامر انهاؤها وايقاف هذا التيار عند حده لئلا تسوء العقبى والمصير

باليمن والبركة

كانت ليلة الاثنين الفائته مظهر من مظاهر المسرة بزفاف الماجد السيد محمود بن عباد على كريمة المرحوم السيد وناس المحمودي وشقيقة السيد احمد المحمودي جعله الله قرانا مباركا على الزوجين دائم الالفة والمودة بين العائلتين

قران سعيد

كانت ليلة الاحد الفارط مشرقة بزفاف الاكمل السيد الشاذلي المملوك جعله الله مقرونا بالطالع السعدي واليمن والبركة

الى عفو الله ورحمته

ختمت انفاس الثقة الخير الشيخ بلقاسم ابن الحاج ابراهيم الجوادي نزيل وطن تبرسق نسال له من الله الرحمة والرضوان ولاهله وذويه الصبر والسلوان

نازلة السيد الطيب بن محمد علي الصغيري لدينا مقالة في نازلة المذكور اعلاه نزيل مشيخة سيدي بورويس عمل الكاف مع خصمه عمار بن مساهل الذي ابنه قتل ابن الاول وحكم عليه بالسجن مدة ثلاثين سنة وكيف يحاول والد المسجون اخراجه الآن وما يستعمله من الوسائل لذلك والحالة ان والد القتيل لا زال مطالب لبقية المشاركين وسنبسط النازله في غير هذا العدد

اعـلام

تطلب ادارة الجريدة دارا عربية او علوا فمن كان له ما ذكر او عنده علم به فليعلم ادارة الجريدة بذلك في اقرب وقت ممكن وله مقابل ذلك المعلوم العرفي عند وقوع التسويغ

اعـلان

تعلن للعموم المسماة بيه الخياطة المشهورة انها مستعدة لخياطة الثياب النسائية وللرجال ايضا على اعلا طراز واحدث أمودة ومن يشرف محلها الكائن بنهج الجرابة زنقة المغزل عدد ٧ يجد مرغوبه وفوق ما يريد

بمناسبة عيد الاضحى

تقدم « الامة » الى قرائها الكرام والى التونسيين خصوصا والمسلمين عموما تهانيها بحلول عيد الاضحي المبارك جعله الله سعيدا على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها واعاده عليهم بخير وعافية في امور الدين والدنيا والآخرة

اعـلام

كنا نشرنا في الصحف المحلية سبب تعطيل بروز جريدة الامة ومما ذكرناه في ذلك الصدد وقوع تغير في هيئة التحرير والادارة والآن وجب ان نعيد ذلك الاعلام ثانية ليعلم مكاتبونا والذين تهمهم مراسلتنا ان عنوان ادارة الجريدة ما هو مرسوم عليها الآن لا العنوان السابق وان المدير الوحيد هو المذكور اعلاه لا غير فليتنبه لذلك قراء الامة وغيرهم

(١) سينظر مجلس الوزراء في لائحة الاتفاق المحضرة في ٢٦ جويلية ببيرن من النواب الفرنساويين والسويسريين لتعديل مسألة المناطق وهو اتفاق من فائدته منفعة جميع المتعاقدين

وتجد به فرنسا فائدة نصب كارها على الحد عينه ونشاهد الزوال مع المناطق الحرة لتقليل السيادة منذ عام ١٨١٥ وعوض القيود المملاة او المعروضة من المنتصرين وقتئذ والمعوضة بمعاهدة فرساي فانا نقيم نظاما معقودا بتمام الحرية مع سويسرا حبيبتنا المعهودة وسويسرا من جهتها لها ايضا وجوه اقناع فان جونيف والمقاطعات المجاورة لها زيادة عن كونها تستبقي جميع الارباح التي تستفيدها من النظام العتيق فان بعض المنح المخولة للمتعاقدين السويسريين توسع نطاقها بالانتشار بالارض الفرنساوية المتركب منها لحد الآن المنطقة الكبرى عوض البقاء في حيز المناطق الصغرى

وبالآخرة اذا اضاع السكان الفرنسويون بالمناطق بعض الارباح الحاصلة من الترتيب الاستثنائي فان هاته التضحية بدون عوض وان ترتيب المناطق عرقلة للاتساع الصناعي بالجهات المسنون بها مع زوال هذا المانع فان الامهدة تجد الغناء وزد على ذلك انه اذا اقترع مجلس التشريع على اللائحة المصادقة عليها لجان مجلس الامة فان المقاطعات الواقعة بالمناطق العتيقة تحرز لاعمالها ذات المنفعة العامة على اعانة لا يستهان بها

ان لائحة الاتفاق الفرنساوي السويسري لم تنشر لحد الآن غير ان معناها العام معلوم وهو يخول مرافق كبرى لانتقال الاشخاص والعربات ولمبادلة الاسواق ومبادلات الحدود الصغرى واستدرار خيرات العقارات الكائنة جوار الحدود وكذ الدخول محصولات المناظر لسويسرا والمحصولات السويسريه بالمناطق العتيقة ولقد خصص لذلك مستخدمون ومن المفيد العلم ان ارباب العرائش الفرنساويين من المناطق العتيقة يمكنهم بذلك ادخال للاوطان السويسرية « ١٢٠٠٠٠ » هكتوليتر من الخمر في كل عام ومعامل الدبغ الفرنسوية بالمنطقة تقبل في كل سنة بدون خلاص ادنى معلوم « ٧٠٠٠٠ » جلد غير مخدوم من البقري و « ٢٣٠٠٠٠ » جلد من الغنمي وغير ذلك ومن جهة اخرى فبفضل التسامح المخول للشراءات العائلية فان فرنساويي المناطق يقومون في جونيف وبفضل القيد السامح بترجيح السلع الفرنساوية المعروضة بجونيف المتقنة او لامن المناطق العتيقة بدون اداء فان بلد جونيف احتفظت على الدور الاقتصادي القائمة به بتلك الناحية

واما الاتفاق فسينعقد لمدة عشر سنين ما عدى ما يتعلق ببعض التراتيب الخاصة اصالة بجونيف وصان جينقولف ونيون وهنا يبقى العمل جاريا مدة غير محدودة وقد اعتبر الحكم العرفي لفصل الخلافات المتعلقة بالفهم او التنفيذ والخلاصة فان ما قدمنا لمن الاعمال النافعة ويجب اسداء التهاني للمؤلفين مسيو لاروش بالنيابة عن فرنسا ومسيو متوار ومسيو لور بالنيابة عن سويسرا

(الطان)

مسالة المتوظفين الاهليين

كان قدم كافة المتوظفين الاهليين تقريرا مسهبا في بيان حالتهم وعدم انطباق الامر العلي المؤرخ في ٢٠ ماي سنة ١٩٢٠ على نظاماتهم طلبوا فيه من الحكومة الحاقهم بزملائهم الفرنسويين في سائر المرتبات والمنح كما هو العدالة والانصاف حيث كان الفرق الموجود بين الاهلي والفرنسوي جسيما جدا ولا وجه له الا حب الاثرة و الامتياز بدون ادنى حجة ناهضة على ان وجود الفرق المذكور من شانه ان يوغر الصدور ويولد النفور فوعدهم جناب الوزير المقيم العام بمكتوب وجهه الى عميدهم بانه سيهتم بمسالتهم اهتماما خاصا وشكل لجنة تنظر في كيفية تطبيق الامر العلي المشار اليه عليهم غير انه مضى على ذلك الوعد الشهور العديدة ولم يقع اعلامهم بتشكيل تلك اللجنة ولا بنتيجة اعمالها وبيناهم ينتظرون ذلك بفراغ صبر اذ فوجئوا بخبر تحسين مرتبات زملائهم الفرنسويين تحسينا كبيرا صيرهم يناقضون مرتبات تساوي مرتبات فرانسا مع اضافة الثلث الاستعماري ٣٣ في المائة فضاقت عليهم الارض بما رحبت وصاروا يضربون اخماسا لاسداس في السبب الذي خول زملاءهم تحسينات كبرى وعاقهم عن اللحوق بهم عما طلبوه المرار العديدة على ان التحسينات الممنوحة للمتوظفين الفرنساويين صيرت الفرق بين الاهلي وزميله الفرنسوي نحو عشرين في المائة وقع هذا الامر بينما كان المتوظفون الاهليون منتظرين زوال القديم الذي لا مبرر له في شرع العدالة والانصاف ـ وصاروا يتساءلون عن هذا النبا العظيم ولماذا وقع تجسيم الفرق الذين يطلبون زواله ؟ هل لفقد الكفاءة في الاهلي ؟ وهو ما لا نسلمه ! ام لمعاملته بنقض ما يرغب وعكس ما يؤمل ! وهو ما تنزه عنه ولاة الامور ! ام لان الامر العلي السالف لا يخول التونسي ذلك وهو بعيد جدا ! اذ جميع المتوظفين التونسيين سواء كانوا اهليين او فرنسويين يشتغلون بوظائف تونسية في ادارات تونسية ! ام لاسباب اخرى نجهلها فنؤمل من الحكومة اعلامنا بها ان وجدت حقيقة ! وعلى كل حال فلماذا يقع السكوت عن مطالب التونسي مع تمتع زميله الفرنسوي باكبر المرتبات والمنح ! والحاصل ان الذي يلوح انه لا مبرر لهذا السلوك نحو طبقة المتوظفين الاهليين وهم من سراة الامة وعلمائها وفضائلها واعيانها زيادة عن قيامهم باعباء ماموريتهم اتم قيام مثل زملائهم الفرنسويين ان لم نقل اكثر والقاعدة الطبيعية المسلمة عند كافة العقلاء والتي لا يمكن ان تعارض او تنقض او تغفل انه « اذا استوى العمل استوى الاجر » فلماذا حينئذ يبقى المتوظف التونسي الاهلي في زوايا الاهمال والترك والالغاء وعدم الاعتبار في حين نيل زميله الفرنسوي لجميع حقوقه وزيادة ! هذا هو السر الخفي الذي يبحث عنه كل متوظف اهلي ! ركضنا جواد الفكر في هذا الميدان علنا ندرك السبب في وجود الفرق بين مرتبات الفريقين مع تجسيمه اخيرا فلم نجد ادنى سبب يحرم الاهلي من التمتع بسائر المرتبات والمنح المخولة لزميله الفرنسوي ! وقد استغربنا وقوع هذا الامر غاية الاستغراب في مملكة يخفق عليها العلم المثلث شعار العدالة والحرية والمساواة وقد يتجلى لنا السبب في مطالبة الامة التونسية جمعاء بالدستور والكفالات الكتابية ولا عبرة بمن شذ عن ذلك « والنادر لا حكم له » فلو وجدت حقوقها محفوظة ومتوظفيها متمتعين بمرتباتهم مثل زملائهم الفرنسويين و .. و .. و .. الخ لما طلبت ما طلبت ؟ والخلاصة اننا نستلفت انظار الوزير المقيم العام مسيو لوسيان سان الى حالة المتوظفين الاهليين الاسيفة ونرجو من جنابه اعارة مطالبهم العادلة جانب الاهتمام وسنعود

العصر الجديد وطبايع الاستبداد

تاسفنا كثيرا من الحادث الذي الم برصيفنا الفاضل الاكتب السيد احمد المهيري مدير جريدة

العصر الجديد بصفاقس و هو اضطهاد عامل المكان له اضطهادا لا تبرره القوانين الجارية ويفهم من سلوك العامل استياوءه من الصحافة خصوصا بمدينة هو متوظف بها خشية ان تنتقد اعماله او تقع اعلام المراجع العالية بها كما وقع ذاك ابان بزيارة عميدنا الفخيم لمدينة صفاقس ونحن لا يسعنا الا تعضيد احتجاج الرصيف المذكور على الصرامة المجراة ضده و اعلام عامل صفاقس ان اليوم غير الامس و ان اعتداءه على ذاك الرصيف في ضمنه اعتداء على الصحافة التونسية التي بها حياة الامة وهو ما لا يرضاه الفكر العام التونسي وغيره و حتى تمس الحكومة الحامية التي سنت تراتيب للصحافة و الصحافين يتمتعون بها رغم كل من يريد معاكستهم كما نشعره باننا الآن في زمان قام فيه كل فرد بمطالبة حقوقه غير وجل من سلطة المتسلطين او ازعاج المتسيطرين ايا كانوا وان من مصلحة كل متوظف ان يزن اعماله قبل تنفيذها خشية ان يكون فيها مالا يرضاه المتبصرون و لله في خلقه شؤون

الاخلاق والاجتماع

الناس مختلفون في الاخلاق والطبائع والغرائز . فمنهم تصبو نفسه الى اعتناق الفضائل واكتساح الرذائل ومنهم من تعشق نفسه الرذائل . فالقسم الاول يتمسك بالصفات الفاضلة كالصدق والحياء والكرم والحلم والورع والتواضع والبشاشة واللطافة ولين الجانب والاستقامة وخوف الله عز وجل واستعمال ما يرضيه من الطاعات واجتناب ما يغضبه من المخالفات ومن هذا القسم الانبياء والرسل الكرام والعلماء والحكماء والفضلاء والنبغاء والفلاسفة الكبار والمصلحون الناصحون والمرشدون الصادقون

ومن القسم الثاني السكيرون واللصوص والمرابون ومتعاطو الميسر والمضاربات والتائهون في مهامة الشهوات المبعدة من الرب المدنية من ابليس اللعين ونحن بغاية الاسف نرى القسم الاول في انتقاص والثاني في ازدياد ولاندري هل وصلنا الى زمان كثرة الشريرين وقلة الاخيار الذي اشارت اليه الايات القرءانية والاحاديث النبوية الدالة على وقوع ذلك اخر الزمان نسأل الله السلامة والعافية والامن والامان ولنات على بعض اصناف البشر وما طبعوا عليه ليكون ذلك كانه نموذج فنقول اغنياؤنا يظنون ان الله مهد لهم طرق جمع الاموال ليصرفوها في ابتناء القصور واشادة الدور و تسخير الحشم وافتراش السندس والبذاخة في الماكل والمشرب والملبس و المنكح الاساء مايظنون وقبح ما يتوهمون - انما منحهم الله المال ليصرفوه بعد حاجيتهم في مصالح البلاد والعباد - وتاسيس دور التعليم والمطالعة ومؤازرة الصحف التي بها حياة الامم والشعوب واستخراج المناجم والمعادن الموجودة ببطن الارض وتكوين الجمعيات على اختلاف مقاصدها والمساعدة على طبع التاليف والنشريات وارسالها الى جميع بلاد الدنيا وصنع السفن البحرية والمركبات الجوية والبحث عن طرق الاكتشافات والاختراعات وتنشيط الصناعة والزراعة والتجارة وارسال البعثات العلمية الى اوربا لاكتساب المعارف العصرية وبثها في ارجاء البلاد والسعي الحثيث في تنمية الثروة العامة - هذا ولم يفطر الله الخلق على طباع متفقة وغايات متحدة بل نوعهم الى انواع فمنهم من دابه العجب والكبر والخيلاء (كالديك) ومنهم من ديدانه الهجوم على اموال الغير وافتراسها من حيث اتت (كالاسد) المستبد على بقية الحيوان ومنهم من عادته المراوغة والتحيل (كالثعلب) ومنهم من شيمته الاضرار بالناس ولو لم يحصل من وراء ذلك ادنى فائدة (كالعقرب) ومنهم من شنشنته التطفل والترامي على فضلات موائد الكبراء والوجهاء (كالهر) ومنهم من مقصده الحقد على الناس (كالجمل) ومنهم من صناعته الرقص والضحك (كالقرد) ومنهم من ينقل كلام بعض الناس الى بعض ويحمله بدون ان يفهمه كمثل (الحمار) يحمل اسفارا ومنهم من يكون قبيح الظاهر خبيث الباطن (كالطاوس) ومنهم من يكون ذكي الجنان جريئا على نيل رغائبه (كالذئب) الى غير ذاك من الطباع المتباينة التي فطر الله الناس عليها وان كان البشر على العموم يميل الى جمع المال وحب الفخر والفخفخة والمدح والظهور وقد بواهم الله بقاع الارض المختلفة الامزجة والاهوية والخواص فاقتبسوا منها طباعا مقاربة لتلك البقاع اما (التونسي) الذكي الطبع الحسن الاستعداد والقابلية لكل ارتقاء فانه استفاق الان بعد ما غشيه من ضروب الجهل والتذبذب ما غشيه وصار لاهم له الا لم شعثه وطلب المطالب الدستورية المعقولة النافعة لجميع السكان مع سعيه في طلب المساواة في كل شيء بعد ان ندم ولا ندامة كالسعي على ما فرط في جانب علوم الحياة العصرية كالكيمياء والميكانيك والطبيعة والهندسة والطب والفلاحة والصنائع الحديثة واراد الان ان يكون جمعيات لهذا الغرض الشريف والمقصد الجليل واذا امكنه ذاك نراه يسير خطا واسعة في طريق الحياة غير اننا نلوم كل اللوم على سائر مسلمي العالم عما فشا فيهم من الصفات الذميمة كالبخل والكبر وتبرج النساء ورفع برقع الحياء وشرب الخمور وشهادة الزور وقول الفجور وظلم الابرياء وتعظيم اللؤماء وعدم العمل بالنواميس الاسلامية والقوانين الالهية الم يسمعوا قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وقوله تعالى (ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم به لعلكم تذكرون) فالامة الاسلامية كان مجدها شامخا . وعزها باذخا . وقدرها مرفوعا . وقولها مسموعا . فما بالها الآن تسير القهقرى (سير من لا يدري الحياة) ولم تقضي كتابها فتتخلص من ربقة الاهواء والشهوات المهلكات ولا خلاص لها من هذا الانحطاط المخجل والتقهقر الفضيع الا بهمة العلماء العاملين والمرشدين المصلحين اذ بذلك تمحق اثار الفجور والفساد وتشرق شمس السعادة في البلاد والذي نراه انه يلزم الامة التونسية جمعاء ان تتخذ المصالح العامة نابذة وراءها سائر الاغراض الشخصية والخلافات الفكرية . والمطاعن المذهبية وان تتمسك بعروة العلوم العصرية الوثقى وان تسير في سبل الحياة سيرا حثيثا وتكون الجمعيات والبعثات لاوربا ليتشبعوا بالعلوم النافعة الملائمة للحاضرة والمعينة على نيل الثروة واكتساب المعيشة الحقيقية وان تفتح الاكتتابات بسائر انواعها لجمع الاموال التي عليها مدار حياة الامة حياة ادبية اخلاقية علمية اقتصادية - وفي ظننا انه ما دامت الامة لم تخلع رداء العوائد والاوهام الساقطة وتشمر عن ساعد الجد والعمل لانتشاء معاهد للتعليم الابتدائي والثنوي باللغتين العربية والفرنسوية وجعل الاول اجباريا في جميع بلاد المملكة فلا يرجى لها مستقبل زاهر تغبطها عليه الامم الحية فيلزمنا حينئذ ان نسعى في طرق التمدن الحقيقي سعيا حثيثا ونعمل على تثقيف افكار الناشئة بالعلوم والمعارف المزيلة لكل وصمة وعار وان نستسهل المصاعب في هذا السبيل المحفوف بالاخطار والانتقادات والهفوات وان نثق بالرجال المصلحين والصحافيين الصادقين وان نقدر اعمالهم حق قدرها فنجازيهم عليها احسن جزاء تكافي به الامم الحية نبغاءها ومكتشفيها ومخترعيها وقادة افكارها وان لا تقف حركتنا الاصلاحية بمجرد فكرة يمليها المغرضون بقدر تشتية شملنا وتمزيق روابطنا والغدر والمكر بنا - فعلى الامة ان تميز الجيد والردي والمصلح من المفسد - (فما كل بيضاء شحمه ولا كل سوداء فحمه)

ونحن بما نعهد في الامة التونسية من قوة العارضة ونبالة الفكر وحصافة الراي وسلامة الذوق وسرعة الانقياد لكل اصلاح مفيد . وراي سديد . لانشك في اننا سنظفر بالنجاح وننال النتائج المرغوبة من سعينا الاصلاحي الذي لا نقصد به مناوات (الدولة الحامية) كما يلصقه بنا ارباب الاغراض والمقاصد السافلة فاذا تنبهنا لاحبولات المفسدين وحيلة المحتالين ودسائس الدساسين وعملنا بآراء الناصحين سلمنا من المكائد المشينة وظفرنا بالمقاصد المزينة وجددنا مجدنا المبعثر واحيينا سمعتنا التارخية التي سار بها الركبان في كل زمان فان مملكتنا التونسية كانت ولا تزال منبعا لسائر العلوم والترقيات ومنبتا للنبغاء والمفكرين ناهيك بارض انبتت مثل ابن خلدون ؟ غير انه بتطاول الازمان غفلنا عما يصلح شاننا من العلوم الحياتية والاجتماعية والعمرانية والاقتصادية فالواجب علينا ان نتدارك ما بدون البحث الآن عما اسقطنا في هوة التأخر والانحطاط فان الزمان نفيس فلا نضيعه في المجادلات والمناقشات العقيمة عوض ان نشغله بالتفكير فيما يعود على جميعنا بكل خير . ويرقينا لسلم السعادة والعمران المنير

ع - م

وكلاؤنا بالعمالة

(١) تونس - السيد عثمان بن عمار
(٢) مجاز الباب - السيد الهادي بن علجية
(٣) باجه - السيد خميس ربيع
(٤) تستور - السيد محمد بن محمد بن عبد الجواد
(٥) تبرسق - السيد اسماعيل بن حديد بن دحمان
(٦) الكريب - السيد محمد بلعيد بن معمر العوني
(٧) السرس - السيد بلقاسم بن الحاج محمد الغربي
(٨) الكاف - السيد محمد القياس بن الشيخ الفضيل
(٩) قمقور - السيد احمد بن الشاذلي المرواني
(١٠) عروسه - السيد احمد بن يوسف الوسلاتي
(١١) سوسة - السيد صالح الفوال
(١٢) القيروان - السيد الصادق بوزيان
(١٣) صفاقس - السيد احمد بن محمد اللوز

فالمرغوب من قراء الامة ومن لهم علاقه بها او الذين يريدون المخابرة معها في شان من الشؤون ان لا يعتمدوا غير هولاء الافاضل الذين ذكرناهم ولذا حررنا اسماءهم . بالامة .

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب
مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ - تونس